إيران .. بديل السعودية المتاح أمام السيسي

الأربعاء 12 أكتوبر 2016 10:10 م

دخلت العلاقات بين السعودية ونظام الانقلاب في مصرمنعطفا جديدا بعد موقف نظام السيسي المناوئ للسعودية في مجلس الأمن، وإيقاف إمدادات النفط من "أرامكو" لمصر، فقد تحدثت تقارير عن أن قائد الانقلاب يسعى لإيجاد بديل من إيران

بدورها، نقلت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، التابعة لحزب الله، عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة"، معلومات عن تلقي تقرير حول التعامل مع الأزمة "يدعم اللجوء إلى طهران لاستيراد كميات الغاز والوقود التي أوقفتها شركة أرامكو"، موضحة أن هذه الخطوة هي "للتلويح بأن الموقف السعودي سيكون ثمنه غاليا سياسيا"، بحسب "الأخبار"، التي أشارت إلى أن ولي ولي العهد محمد بن سلمان هو من يقف وراء الخطوة

واستدركت "الأخبار" بقولها إن زعيم الانقلاب عبد الفتاح "السيسي رأى أنها خطوة سابقة لأوانها"، مشيرة إلى أن "أرامكو اعتذرت عن عدم التوريد لشهر واحد، وهو ما قد يكون خارج إرادتهم بالفعل"، بحسب الصحيفة

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها قولها إن "سبب الأزمة الحقيقي هو عدم دخول اتفاقية ترسيم الحدود البحرية حيز التنفيذ، ما تسبب بإحراج كبير للقيادة السعودية التي لم تحصل على أي دعم من القاهرة في مواقفها الدولية برغم الدعم الاقتصادي المقابل".

وفي هذه الأثناء، بدأت مصر البحث عن بديل، ودعت شركات عالمية إلى تقديم مناقصات تؤمن لها احتياجاتها من النفط المكرر لشهر أكتوبر، وذلك من أجل تعويض 700 ألف طن من النفط كانت تستعد لاستيرادها من السعودية

ويأتي الإعلان المصري عن وقف الإمدادات السعودية بالنفط بعد أيام قليلة من تصويت مصري على مشروع قرار روسي في مجلس الأمن حول سوريا لم تؤيده السعودية وهو ما أثار شكوكا حول العلاقة بين القاهرة والرياض

وكان مندوب السعودية في مجلس الأمن عبد الله المعلمي، قال في مقابلة تلفزيونية بعد عملية التصويت في مجلس الأمن: "كان من المؤلم أن يكون الموقف السنغالي والماليزي أقرب إلى التوافق العربي من موقف المندوب العربي هذا بطبيعة الحال كان مؤلما ولكن بطبيعة الحال يوجه السؤال إلى مندوب مصر".

وقالت مصادر سعودية، إن خطوة النفط، وإن جاءت قبل الموقف المصري في مجلس الأمن، إلا أنها "لا تخلو من أبعاد سياسية، تتعلق بعموم الموقف المصري من صراع المملكة مع إيران".